واما في الخبب فكان يكون اخر بيت فاعلن واخر بيت اخر فعلن
بالخبن فالاول متدارك والثاني متراكب واى واذا كان
الوتد المجموع اخر الجزء الذى جاز خبله كمستفعلن :
اخر مجزوء البسيط ومستفعلن اخر الرجز جاز اجتماع
المتكاوس من القوافي مع الاولين منهما وهما المتراكب
والمتدارك فالثلاثة تجتمع في قصيدة واحدة من مجزو
البسيط ومن الرجز اما في البسيط فكان يكون اخر
بيت مستفعلن صحيحا واخر بيت اخر مطويا واخر
بيت اخر مخبولا فالاول متدارك والثاني متراكب :
والثالث متكاوس واما في الرجز فمثل البسيط :
المذكور القسم الخامس من اقسام علم القوافي
عيوبها اى عيوب القافية التي تعتريها وهي تسعة
ذكر منها سبعة وساذكر لك ما بقي اول السبعة
التي ذكرها الايطاء بالمد وهو اعادة كلمة الروى اى :
تكرار الكلمة التي فيها الروى بعينها لفظا ومعنى اى
اعادتها بلفظها ومعناها ولم يفصل بينهما بسبعة :
ابيات فاكثر كقوله واضع البيت في خرساء مظلمة

: تقيد

تقيد العير لا يسري بها الساري لا يخفض الترز عن ارض
الم بها : ولا يضل على مصباحه الساري الشاهد في
تكرار لفظ الساري في البيتين مع اتحاد معناه :
بهو المسافر ليلا وقوله واضع يحتمل انه مضاف
معطوف باو ويحتمل ان الهمزة للاستفهام وواضع
اسم فاعل خبر عن محذوف والخرساء بالمد الارض ليس
بها صوت والعير بالفتح الحمار اى تمنع عن المشي :
لظلمتها كما ان المسافر ليلا لا يمكنه السير فيها وكلتا
الجملتين نعت لخرساء وقوله لا يخفض اى الممدوح
الترز بكسر الراء وتشديد الزاى هو الصوت عن ارض
اى فيها ولو كانت خرساء مظلمة لجراته وعدم خوفه
ولا يضل اى لا يتيه على اى مع مصباح هذا الممدوح
المسافر ليلا معه واحترز بقوله اعادة كلمة الروى عن
ذكر الكلمة في اخر الصدر واعادتها في اخر العجز فلا
يقال لهذا ايطاء فهو جائز وبقوله لفظا ومعنى عن
اعادتها في الاخر بلفظها دون معناها فان ذلك
من البديع التام واحترزنا بقولنا ولم يفصل الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)